

شرح ألفية ابن مالك (D) إن (وأخواتها) ٣: (٠٩١_٦٩١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فمثال دخول لام ده انا ضمير الفصل. ان هذا السؤال. احسنت. ان هذا لهو القصص الحق - 00:00:00

في قوله تعالى انما الله اله واحد. هل ان هنا عاملة غير عاملة احسنت. ما الذي كفاها عن العمل؟ اه اتصالاتها احسنت اجاز الفراغ نعم احسنتم اجاز الفراء وشيخه الكسائي الرفع في المعطوف على ان قبل مجيء الخبر. لو ذكرتم ما يشهد - 00:00:20

هذا المذهب قول الله تعالى ان الذين امنوا والذين امنوا اللهم نعم لو عدتم يا شيخ عبد الله ما سمعتمكم اي نعم نعم بارك الله فيكم. ان الذين والذي هادوا والصابئون والنصارى لا يهقوا. احسنت. وترى بعضهم ان الله نعم ممكن يا شيخ عبد الله يعني لو يغلق - 00:01:00

او يكتم الصوت الا في وقت الاجابة. بارك الله فيكم. ان الذين امنوا والذين هادوا والصابرون والنصارى هنا عطف على اسم ان قبل مجيء الخبر فهذا يدل على جواز الرفع بعد العاطف قبل مجيء الخبر. نعم. لا يجوز - 00:01:40

ان تقول ان زيدا لما يقوم. لماذا احسنت احسنتم بارك الله فيك من الخبران في يشترط لدخول الله اما على خبر ان المكسورة ان يكمل الخبر مثبتا. ولا يلي الا ما قد نفي. احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ نسمع الابيات - 00:02:00

وجاهز وخففت ان نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال لعامك ابن مالك رحمه الله - 00:02:30

العمل قد يلزم اللام اذا ما تهمل. وربما استغني عنها ان بدا. مناطق اراده معتمدة. والفعل ان لم يكن اه ولم يتم تصنيفهم ثانيا احسنتم بارك الله فيكم. ان المكسورة قد - 00:03:00

لثقلها فاذا خوففت جاز اعمالها واهمالها هو الكثير. فتقول ان زيد لقائم ومنه قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محمرون ومن وان كل لما ليوفينهم ربك اعمالهم بتخفيف دما. ويجوز اعمالها - 00:03:40

استصحابا للاصل فتقول ان زيدا قائم. الا انه قليل. ومنه قوله تعالى على قراءة وان كل لما لا ليوفينه ربك اعمالهم بتخفيف الامة وبتشديدها ايضا قراءتان متواترتان وان كلا لما هذا - 00:04:10

على الاعمال. والقراءة الاخرى وان كل لما هذا على الاهمال. والاهمال هو الكثير اذا اهملت فانه تلزم اللام في خبرها للتفريق بين ان المخففة الثقيلة وان نافية. هذا قوله وخففت ان فقل العمل والكثير اهمالها. وتلزم اللام اذا ما تهمل وتلزم اللام الفارقة - 00:04:30

اذا ما تهمل اي اذا اهملت وما هنا زائدة يا طالبا خذ فائدة بعد اذا ما زائدة واذا ما غضبوا يعني اذا غضبوا حتى اذا ما جاءوها يعني حتى اذا جاؤوها وتلزم اللام اذا ما تهمل اي تلزم - 00:05:00

او اذا اهملت ثم قال وربما استغني عنها ان بدا مناطق اراده معتمدا. يعني قد يستغنى عن اللام اذا ظهر مراد المتكلم. بقرينة لفظية او معنوية. اذا وجدت قرينة تبين - 00:05:20

ان المقصود بان التوكيد سني عن اللام لعدم اللبس. مثال لفظية ان تقول ان كن لن يقوم. ان زيد لن يقوم. لفظ لن يبعد ان يراد به النفي. لانه لا يريد النفي - 00:05:40

بالاثبات بدلا من نفي النفي الذي يصير الى اثبات. ومنه قول الشاعر ان حق لا يخفى على ذي بصيرة وان هو لم يعدم خلاف معاندي. ان الحق لا يخفى. هنا القرينة لفظية. وهي - 00:06:00

ان لفظة لا يبعد ان تكون ان للنفي. لان لانه اذا اريد النفي لجيء بالاثم بدلا من نفي النفي الذي يصير الى الاثبات. هذه القناة اللفظية

وقد تكون القضية معنوية. ومن ذلك - 00:06:20

الشاعر ونحن ابات الضيم من ال مالك وامالك كانت كرام المعادن واما بكم كاذ كرام المعادن المقام هنا مقام فخر. فلا يمكن ان يقصد به النفي يقول مالك كانت كرام المعادن بل لابد ان يكون مراده التوكيد. لا يمكن ان ينفي - 00:06:40

ان قومه وهم في مقام فخر ان قومه كانوا كرار المعادن هذا قوله وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا ثم قال والفعل ان لم يكن ناسخا فلا تلفيه غاية بان ذي موصلة. يقول ان مكسورة مخففة الغالب ان يليها - 00:07:00

افعل الناسخ مضارعا كان او ماضيا مثال مضارع وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك يكاد فعل ناسخ وان ظنك لمن الكاذبين كن فعل ناسخ او ماضيا وهو الاكثر. وان كانت لكبيرة. كانت هذا فعل ناسخ. ان كدت تردين - 00:07:20

وان وجدنا اكثرهم لفاسقين. ويقل ان يليها فعل غير ناسخ. ومنه قول عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثي زوجها الزبير بن العوام رضي الله عنهم وتدعو على اه عامر ابن جرموز قاتله قالت شلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد - 00:07:40

شلت يمينك ان قتلت لمسلما. قتلت فعل غير ناسخ. وشلت بفتح الشين. اه لا ضمها الناضم شلت بفتح الشين والضم خطأ. او ذو رداء اوقيت السخط. هنا وليها فعل ماض غير ناسخ - 00:08:10

وكذلك ايضا في قولهم ان قنعتك عن طيبة هذا سوطا. ان قنعت كاتبك لوصوا. قنعت فعل غير ناسخ وقد يليها فعل مضارع غير ناسخ. ومنه قولهم ان يزينك لنفسك وان يشينك لهية. ان يزينك نفسك يزين - 00:08:30

مضارع غير ناسخ. وان يشينك لهية. يشين كذلك فعل مضارع غير ناسخ. هذا قوله والفعل ان لم يكن ناس تلفيه غالبا يعني ان الفعل اذا وقع بعد اذ المخففة لا يكون غالبا الا من من النواسخ. ومفهوم قوله غالبا - 00:08:50

انه قد يكون غير ناسخ ومنه الامثلة المتقدمة ثم قال وان تخفف ان فاسمها السكن والخبر اجعل جملة من بعدي ان. يقول اذا خصفت ان مفتوحة فانها لا تهمل كما اهملت ان بل - 00:09:10

اه يبقى عملها بعد تخفيفها. من اين تأخذ هذا من بيت ابن مالك؟ من اين تأخذ من بيته ان بعد التخفيف يبقى عملها احسنوا الخبر. احسنت بارك الله فيك ما اسمها والخبر يعني هي لا يكون لها اسم الا اذا كانت امنة والاحكام المترتبة على - 00:09:30

في فيها اربعة احكام. الاول بقاء عملها. وهو الذي يؤخذ من تعبير باسمها وخبرها. والحكم والثاني ان يكون اسمها ضمير الشأن محذوفا. هذا قوله فاسمها السكن. الحكم الثالث ان يكون خبرها جملة. هذا - 00:10:00

قوله والخبر اجعل جملة من بعدي ان. الحكم الرابع وجود فاصل في الاغلب بينها وبين خبرها اذا كان خبرها فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن آآ تصريحه ممتنعا يعني لم يكن فعلا جامد - 00:10:20

وهذا الذي قال فيه وان يكن فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريحه ممتنعا فالاحسن الفصل بقدر او نفي نوم تنفيس او لو وقليل ذكر ولو وقد يبرز اسمها قال فاسمها السكن. وقد يبرز منه قول تلك المرأة - 00:10:40

التي ترتي اخاها قالت لقد علم الضيف والمؤمنون اذا تضر افقه هبت شمالا بانك ربيع وغيث مريع وانكر هناك تكون الشمال بانكى ربيع برز الاسم هنا وهو الكاف. وهذه ضرورة شعرية او شذوذ - 00:11:00

والبيت هذا فيه شذوذ من ثلاث جهات. الشذوذ الاول بروز الضمير. والاصل ان يستكن اسمها كما قال فاسمها الثاني كونه غير ضمير الشأن. والاصل ان يكون اسمها ضمير الشأن محذوفا. الشذوذ الثالث كون خبرها - 00:11:20

تفرد بانك ربيع الاصل ان يكون خبرها جملة والخبر جعل جملة من بادئ ان وينظر وباسمها ايضا قول الشاعر فلو انك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم ابخل وانت صديق. فلو انك - 00:11:40

هنا برز اسمها قال وان يكن فعلا. يعني اذا كان خبرها جملة فعلية ولم يقصد به الدعاء. وكان فعلا متصرفا لا جامد فانه في الغالب يؤتى بفاصل بينها وبين الخبر. والغرض من هذا الفاصل التفرقة بين المخففة - 00:12:00

وان المصدرية الفاصل واحد من اربعة اشياء هي التي ذكرها في قوله فالاحسن الفصل او نفي نوم التنفيس نو نو وقليل ذكر لو وكلها في القرآن. من الفصل بقدر قوله تعالى ونعلم ان قد صدقتنا. لاحظ الخبر هنا صدقت - 00:12:30

جملة فعلية فعلها متصرف ولم يقصد به الدعاء. وقد فصل بين ان وخبرها بقدر. قال فالاحسن الفصل بقدر الفصل بالنفي يكون بلا ويكون بلا ويكون بلا من الفصل بلا قوله تعالى افلا يرون - [00:12:50](#)

الا يرجع اليهم قولا هنا فصل بين ان وخبرها يرجع بلا ومن الفصل بلا قوله تعالى قال ايجسب انني يقدر عليه احد هنا فصل بين ان وخبرها وهو يقدر بلا - [00:13:10](#)

من فصل بلم قوله تعالى ايجسب ان لم يره احد. هنا فصل بين ان وخبرها وهو الفعل يراه فصل بينهما بلم. قال فالاحسن الفصل بقدر او نفي نو تنفيس قد يفصل بالسين وقد يفصل بالصوفاء وهما حرف التنفيس. من الفصل بالسين قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى. هنا فصل بين ان - [00:13:30](#)

فلهاب السين وقد يفصل بسوف ومنه قول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدر يأتيه هو خبر ان فصل بين وخبرها بسوف قال اولو قد يفصل بنو. ومنه قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا - [00:14:00](#)

فصل بين ان وخبرها استقاموا بلو. قالوا قليل ذكر لو. وقليل ذكر لو يعني قل من ذكر من النحا ليس المقصود ان الفصل بلو قليل بل هو كثير. لكن قل من ذكرها من النحي. هذا هو الكثير الغالب. ان يفصل - [00:14:20](#)

باحد هذه الاربعة وهي قد والنفي والتنفيس ولو. ومن غير الغالب ترك الفاصل. وهذا يعني تستفيده من قوله فالاحسن الفصل. اذا قد لا يفصل. ومن ترك الفصل قول الشاعر علموا ان يأملون فجالوا - [00:14:40](#)

قبل ان يسألوا باعظم سؤلي. اين الشاهد هنا احسن لم يفصل بينهما. احسنت. وقوله واياكم فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريحه ممتنعا فالاحسن الفصل يفهم منه انه اذا فقد قيد من هذه القيود المذكورة في قوله وان يكن فعلا وان يكن دعا ولم يكن تصنيفه ممتنعا اذا فقد قير من - [00:15:00](#)

قيود لم تحتج الى فاصل. فمفهوم قوله واياكم في اعلى انه اذا كان الخبر آ اذا كان الخبر جملة اسمية لم تحتج الى فاصل ومنه قوله تعالى واخر دعواهم اي الحمد لله رب العالمين. الخبر هنا جملة اسمية لذا لم يفصل بين - [00:15:30](#)

الان والخبر. هذا مفهوم قوله واياكم فعلا. مفهوم قوله ولم يكن دعا انه اذا كان دعا لم يحتاج الى فاصل. ومن قراءة نافع والخامسة ان غضب الله عليها. والخامسة بالرفع ان غضب الله عليها. غضب هذا فعل الدعاء - [00:15:50](#)

فلم يفصل بين ان والدعاء. مفهوم قوله ولم يكن تصريحه ممتنعا ان الخبر اذا وقع جملة فعلية فعلها جامد لم تحتج الى فاصل. ومنه قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ليس - [00:16:10](#)

كن جامد. هذا قوله وان تخفف ان فاسمها السكن والخبر اجعل جملة من بعد ان واياكم فعل ولم يكن دعا ولم يكن تصريحه ممتنعا. فالاحسن الفصل بقدر او نفي نو تنفيسنا ولو. وقليل الذكر لو ثم ختم هذا الباب بقوله وهو في - [00:16:30](#)

كان ايضا منصوبها وثابتا ايضا روي. اذا خفت كان بقي عملها وحذف اسمها واخبر عنها بجملة اسمية. مثل قولك كأن زيد قائم كان زيد قائم. هذا هذا مثال نسبية. ومثال الفعلية كأن لم تغن - [00:16:50](#)

امس كأن لم يسمعها كأن لم يدعونا الى ضر مسه. ومنه قول الشاعر ازيد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد يعني وكأن قد زالت ومنه قول الشاعر لا يهود - [00:17:20](#)

انك اصطلاء لظى الحرب فمحظورها كنك كان قد الم لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فمحظورها كان قد الم اسمها ضمير الغيبة.

فالاسم في هذه الامثلة كلها محذوف. قال وثابتا ايضا - [00:17:40](#)

يعني روي مجيء اسمها ثابتا غير محذوف. ومنه قول رعبة ومعتد فظ غليظ القلب كان ورديه الاشاء خل بي كاوريديه ولديه اسم كان وقد اسمك انت وقد اتى به بارزا - [00:18:00](#)

رشاء هذا خبر كأن وهو مفرد غير جملة. وهذا جائز في كان ان يذكر اسمها وان يكون خبرها غير مفرد بخلاف ان المخففتين الثقيلة بخلاف ان المخففة من الثقيلة فذلك فيه - [00:18:20](#)

ضرورة اما كان فيجوز في غير الضرورة ان يذكر اسمها ويكون خبرها غير مفرد لذلك قال هنا وثابتا اي مظلوم وعلى رواية تكأولي

داهو بالرفع يكون قد حذف اسمك ان ويكون قوله ورداه رساء خلد هذه الجملة - 00:18:40

هي الخبر. ومن ظهور اسمها قول الشاعر وصدر مشرق النحر كان ثدييه حقان ثدييه اسمك انت حقان خبرها. وقال الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ضبية تعطوا الى وارق السلم. يروى بنصب ضبية. على انه اسمها كأن ضبية ضبيتين اسمه كأن. ويروى ايضا

برفع ضبية - 00:19:00

على انه خبرها واسمها ضمير الشام. محذوف. فالبيت بروايته دليل على جواز ذكر الاسم وحذفه يروى بالجر على ان الاصل كظبية وزيدت ان بينهما. واما لكن اذا خففت ولم يذكره الناظم لم يثبت عن الحكم فانها تهمل وجوبا. ويزول اختصاصها بالجملة الاسمية.

فتدخل على الاسمية والفعلية - 00:19:30

من دخولها الفعلية قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ولكن كانوا لكن هنا دخلت على الجملة الفعلية ومن قوله

تعالى ولكن الله قتلهم. هذا احدى القراءتين المتواترتين. ولكن الله رمى - 00:20:00

ودخلت على الجملة الفعلية وهي اذا خففت اهملت وجوبا لم تعمل. هذا اخره بهذا نكون قد هنا من ربع الالفية تقريبا. ليس في عدد

الابيات. ولكن في المادة العلمية التي في الالفية لو نظرت الى - 00:20:20

اه شرح ابن هشام او شرح الاسموني او شرح ابن عقيل. وهذه كلها طبعت في اربعة اجزاء. ستجد اخر باب في الجزء الاول من هذه

الشروح الثلاثة باب ان واخواتها واول الجزء الثاني منها باب لا النافية - 00:20:40

للجنس هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:00